

٣٦ - كتاب الشهادات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في الشهادة أبيهم خير

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُنْأَلَهَا .

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ نَعْمَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَكَثُرَ الْقَامِ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهَذَا أَصَحُّ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ فَمٍ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ

عَنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا، وَأَبُو عَمْرَةَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَلْبَنِيِّ وَلَهُ حَدِيثُ النُّلُولِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بِنْتِ أَزْهَرَ الشَّامِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُمَانَ . حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجَلْبَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢

باب

مَا جَاءَ فِيهِمْ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُ

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا تَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا تَجْلُودَةٍ ، وَلَا ذِي غَيْرِ (١) لِأَخِيهِ ، وَلَا مُجْرَبٍ شَهَادَةٍ ، وَلَا فَاقِسٍ .

(١) في نسخة : أي عداوة .

أَهْلُ قَبِيْلَتِي لَمْ يُمْ، وَلَا ظَنِينٌ فِي وِلَاةٍ وَلَا قَرَابَةٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: الْقَانِعُ التَّابِعُ
[هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زَبَادٍ الدَّمَشَقِيِّ
وَيَزِيدُ يُضَمُّ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [قَالَ: وَلَا تَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ
وَلَا يَصِيحُ هِنْدِيُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ، وَالْمَعْلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا أَنَّ
شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ
وَالْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَمْ يُجْزَأْ كَثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، وَلَا الْوَلَدِ
لِلْوَالِدِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ
جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ الْأَخِ
لِأَخِيهِ أَنَهَا جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرِيبِهِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ:
لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ رَجُلٍ عَلَى الْآخَرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلًا إِذْ سَأَلَتْ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ،
وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْتَلًا
لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ إِخْتٍ، يَعْنِي صَاحِبَ عِدَاوَةٍ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا
الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غَيْرِ لِأَخِيهِ، يَعْنِي
صَاحِبَ عِدَاوَةٍ.

٣

باب

مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ خُرَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاجْتَنِبُوا الرُّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (١) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ . وَاخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَيْمَانَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ .

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ الْمُصَفَّرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَسَدِيِّ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ : عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالشَّرِكِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا عِنْدِي اصَّحُّ ، وَخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ وَهُوَ مَشْهُورٌ .

(١) آية ٣٠ سورة الحج .

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسَمِّدَةَ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ
 الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ ،
 قَالَ: فَأَزَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي الْبَابِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٤

باب

[مِنْهُ]

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَلٍ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ قَرِيفِ
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبَسُهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبَسُهُمْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَنِيهِمْ
 يَنْتَسِفُونَ وَيَجِبُونَ السَّمْنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ
 ابْنِ مُدْرِكٍ وَأَصْحَابِ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَسِينُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ .
 حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ إِسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْوَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ . قَالَ : وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ هِنْدُ
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُعْطَوْنَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُواهَا إِنَّمَا يَعْنِي شَهَادَةَ الرُّوِي
 بِقَوْلٍ : يَشْهَدُ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ .

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ : خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَنْشُرُو
 الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَحْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ،
 وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الشَّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ
 قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا هُوَ عِنْدَنَا إِذَا أَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ
 وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ ، هَكَذَا أَوْجَهُ الْحَدِيثُ هِنْدُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

كل والحمد لله كتاب الشهادات

ويليه :

كتاب الزهد

٣٧ - كتاب الزهد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١
باب

الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ نِمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ صَالِحٌ :
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : نِمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَةٌ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 قَدَّاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَرَمُوهُ وَأَرْقَنَهُ بَعْضُهُمْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٢

باب

مَنْ اتَّقَى الْمَحَارِمَ فَهُوَ عَبْدُ النَّاسِ

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هُوَ لِيَ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ : اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ ، وَاحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَاجِبِ لِنَاسٍ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُنِيئًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَالْحَسَنِ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ ، وَيُونُسَ بْنَ عَبِيدٍ وَعَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ ، قَالُوا لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ : وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنَّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَادِرُوا
 بِالْأَهْمَالِ سِتْمًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا قَفْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ غِنًى مُطْفِئًا ، أَوْ مَرَضًا
 مُنْسِدًا ، أَوْ هِرْمًا مُفْنِدًا (١) ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ،
 أَوْ هَاقَةَ فَالْهَاقَةُ أَذَى وَأَمْرٌ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ هُرُونَ ،
 وَقَدْ رَوَى بَشْرُ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرُونَ هَذَا . وَقَدْ رَوَى مَعْمَرٌ
 هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَمِيعِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ : تَنْتَظِرُونَ .

(١) مفتدا : اللقد حذف النمل والفهم والتخليط في الكلام من المزمع .

٤

باب

ما جاء في ذكر الموت

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَكْثَرُ مَا ذُكِرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ (١) يَتَفَى الْمَوْتَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥

باب

٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئًا بَوَالِي هُثَيْلٍ قَالَ :

كَانَ هُثَيْلٌ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبُولَ لِجِدَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مُذْكَرُ

الْجَنَّةِ وَالْقَارُ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَقَارِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ تَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ

أَبْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَبْنَجْ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ظلم اللذات : هي بالذال المعجمة وبالذال المهملة : أي قاطعها فإن الموت يقطع لذات

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَقْطُ إِلَّا الْقَبْرَ أَنْظَعُ مِنْهُ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ .

٦

باب

مَا جَاءَ مِنَ أَحَبِّ لِقَاءِ اللهِ أَحَبُّ اللهُ لِقَاءَهُ

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَعَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مِنْ أَحَبِّ لِقَاءِ اللهِ أَحَبُّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنْسِ وَأَبِي مُوسَى . قَالَ : حَدِيثُ عِبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْثَمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْمِجَلِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّنَّائِيُّ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ^(١)) قَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) آية ٢١٤ سورة الشعراء .

صلى الله عليه وسلم : يا صفيئة بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب إنى لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم .
 قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى موسى وابن عباس قال حديث عائشة حديث حسن غريب ، هكذا روى بعضهم عن هشام بن عروة نحو هذا ، وروى بعضهم عن هشام عن أبىه عن النبى صلى الله عليه وسلم مؤسلاً ، يذكر فيه عن عائشة .

٨

باب

ما جاء فى فضل البكاء من خشية الله

٢٣١١ - حدثنا هناد . حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودى عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلعج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ، ولا يجتمع هلاك فى سبيل الله ودخان جهنم .
 قال : وفى الباب عن أبى ربحانة وابن عباس قال هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة وهو مدنى ثقة ، روى عنه شعبان التورى .

٩

باب

فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَوْ تَطَلَّوْنَ مَا أَعْلَمُ
لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا»

٢٣١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مَوْرِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَرَى مَالًا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ
مَالًا تَسْمَعُونَ ، أَطَلَّتِ السَّمَاءُ (١) . وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَنْطَبَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ
إِلَّا وَمَلَكَ وَأَضْعَجَ حَيْثَهُ سَاحِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ تَطَلَّوْنَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا
وَلَبَسْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ وَطَرَجْتُمْ إِلَى الصُّمَدَاتِ (٢)
تَجَارُونَ (٣) إِلَى اللَّهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُفَضُّ (٤)

قَالَ أَبُو عَيْسَى : فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ .
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ ، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنْ أَبَا ذَرٍّ
قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُفَضُّ .

٢٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُتَّقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

(١) أطلت السماء : الأظبط : صوت الأقطاب ، وأظبط الإبل : أصواتها وحينئذها : أي أن كثرة
الملائكة فالسماوات قد أنفلها حتى أطلت وهذا كناية عن كثرة الملائكة أريد بها تقرير عظمة الله تعالى .
(٢) الصمادات : أي الطرق . (٣) أي ترضون أصواتكم بالمداد . (٤) أي ترفع .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ تَمَلَّوْنَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا
وَلَبَّكْتُمْ كَثِيرًا، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٥

باب

فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
لَا يَرَى فِيهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ ، قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
يَهُزُّ بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : وَبِئْسَ الَّذِي يَحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ ،
وَبِئْسَ لَهُ وَبِئْسَ لَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١

باب

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَوَفَّى رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : يَعْنِي رَجُلٌ أَبْشِرُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْلَا تَذْرِي فَلَمَّاهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ يَخْلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ ،
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا :
حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
قُرَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ، قَالَ :
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ
حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ .

قَالَ أَبُو مَيْسَى : وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ

مَالِكٍ مُرْسَلًا ، وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَهَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

١٢

باب

فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ .

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، وَحَدَّثَنِي

أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَرْثِ الْمَزِينِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ
فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ
بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ .

قَالَ : وَفِي الدَّابِّ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،

وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَنَحْوِ هَذَا ، قَالُوا هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَرْثِ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ
مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَرْثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
عَنْ جَدِّهِ .

١٣

باب

تأجاء في هوان الدنيا على الله عز وجل

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَمْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَفَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ .

وفي الباب عن أبي هريرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا وَوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُشَقَّورِيِّ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّسُولِ الْبَارِعِ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السُّخْلَةِ الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اتْرُونِي هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ الْقَوْمَا ، قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا الْقَوْمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَالِدُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا .

وفي الباب عن جابر بن عمر .

قال أبو عيسى : حديث المشقوردي حديث حسن .

١٤

باب

[مِنْهُ]

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكَتَّابُ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَابِتٍ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَابِتٍ بْنُ قَوْبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا
إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَمَلِّمٌ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

١٥

باب

[مِنْهُ]

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ . حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا
أَخَا بَنِي فَهْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي النَّيْمِ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وإسماعيل بن أبي خالد

يُكْفَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَوَالِدِ قَيْسِ أَبُو حَازِمٍ أَسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ مِنْ
الصَّحَابَةِ .

١٦

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا فَيْبِةٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ
هَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ .

١٧

باب

مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا هُبَادَةُ
ابْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبَّابٍ عَنْ سَعِيدِ الطَّائِي أَيْ الْبَخْرِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَرْبَاةٌ أَقِيمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ ، قَالَ :
مَا تَقَعَى قَالَ عَبْدُ بْنُ صَدْقَةَ ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ نَصَبَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ

الله عزاً ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةٍ
 نَحْوَهَا ، وَأَحَدُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ ، قَالَ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٍ
 رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَيَصِلُ فِيهِ رِجْمَهُ ، وَيَعْلَمُ فِيهِ
 فِيهِ حَقًّا ، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ مَالًا ،
 فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ نِيَّتُهُ
 فَأَجْرُهَا سِوَاهُ . وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ عِلْمًا ، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رِجْمَهُ ، وَلَا يَتَمَّ لِيهِ فِيهِ حَقًّا ،
 فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٍ لَمْ يَرِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ
 أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ نِيَّتُهُ فَوِزْرُهَا سِوَاهُ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨

باب

مَآجَاءَ فِي الْمَهْمِ فِي الدُّنْيَا وَحُبِّهَا

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيَةَ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَزَلَّتْ بِهِ
 فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ فَاقَتَهُ ، وَمَنْ تَزَلَّتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ ،
 فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٩
باب

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ
ابْنِ عُنْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَمُودُهُ ، فَقَالَ : يَا خَالَ مَا يُبْنِكِيكَ أَوْجَعُ يُشْرِكُ^(١)
أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟ قَالَ : كُلُّ لَأَ ، وَلاَ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَهْدِي إِلَى عَهْدِ الْمَلِكِ أَخَذَ بِهِ ، قَالَ : إِنَّمَا يَسْكَفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ
وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَهَنْتُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَقَدْ رَوَى زَائِدَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أبي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ مَرْحَمٍ ، قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ
فَدَخَرَ نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ بَرِيذَةَ الْأَسْمَعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) يشركك ، بقلبك .

٢٠

باب

[مِنْهُ]

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ الْمَخْبَرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَتَّخِذُوا
الضَّيْمَةَ فَتَرْتَفِعُوا فِي الدُّنْيَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢١

باب

مَآجَاءَ فِي طَوْلِ الصُّمْرِ لِلْمُؤْمِنِ

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُكَابَةَ بْنِ

صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَعْرَابِيٍّ قَالَ : يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ
مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٢٢

باب

[مِنْهُ]

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفِصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْفَرِثِ .
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ وَجَلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ، قَالَ : مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ
 عَمَلُهُ ، قَالَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣

باب

تَاجَاةٌ فِي فَنَاءِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِينَ

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رَبِيعَةَ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْمَلَاءِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عُمرُ أُمَّتِي مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً إِلَى
 سَبْعِينَ سَنَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَقِصْرِ الْأَمَلِ

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ،
 وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ
 كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَسَعْدُ بْنُ
 سَعِيدٍ هُوَ أَخُو بَعْجَى بْنِ سَعِيدٍ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي قِصْرِ الْأَمَلِ

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِ جَدِّدِي فَقَالَ : سَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَمَا أَنَّكَ غَرِيبٌ إِذَا قَارِبَ سَبِيلُ
 وَءَدُّ نَفْسِكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ ، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : إِذَا اضْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ

نَفْسِكَ بِالنَّسَاءِ، وَإِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذْرَى يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أُنْتُمْكَ غَدًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّمِّيِّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ هَيْدَ قَفَاهُ ، ثُمَّ بَطَّأَهَا فَقَالَ : وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُمَاجِلُ خُمَّالِنَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْنَا قَدْ وَهَى فَنَحْنُ نَصَاحِحُهُ ، قَالَ : مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا الْأَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو السَّمَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَحْمَدَ الثُّورِيُّ .

٢٦

باب

مَا جَاءَ أَنْ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ . حَدَّثَنَا
 لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ،
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ هِيَاضٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
 حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يُبْتَغَى ثَالِثًا

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ
 مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَسْكُونَ لَهُ ثَالِثٌ وَلَا يَمْلَأُ فَاةَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتَوَبُّ
 اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ وَأَبِي سَمِيدٍ وَعَائِشَةَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبِي
وَأَهْدٍ وَجَابِرٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي : قَلْبِ الشَّيْخِ شَابٍ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ
الْفَتْحَاحِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ طَوَّلَ الْحَيَاةَ
وَكَثَّرَ الْمَالَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عُوَانَةَ ، عَنْ قِتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَسْبُ
مِنْهُ أَنْفَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْعَمْرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاثِدٍ حَدَّثَنَا بُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخُلَوَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْدَتُ بِمَحْرِبِهِمُ الْخُلَلِ وَلَا إِضَاعَةَ الْمَالِ وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقَى بِمَا فِي يَدَيْ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي تَوَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَتَتْ أَصِيبَتْ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَجِئَتْ لَكَ.

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخُلَوَانِيُّ اسْمُهُ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو بْنُ وَاثِدٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٣٠

باب

[مِنْهُ]

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْسَنَ يَقُولُ. حَدَّثَنِي حُمْرَانُ ابْنُ أَبَانَ، مَنِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيْسَ لِأَيُّ

آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ يَدْتِ بِسَكَتِهِ وَتَوْبُ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِلْفُ
الْخَبْرِ وَالْمَاءُ

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ حَدِيثُ الْحَرِيثِ
ابْنِ السَّائِبِ، وَصَحَّحْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلْمِ الْبَلْخِيِّ يَقُولُ : قَالَ النَّضْرُ
ابْنُ شَمِيلٍ : جِلْفُ الْخَبْرِ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ .

٣١

باب

[مِنْهُ]

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : (أَلْمَأَكُمُ التَّكَاثُرُ) قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي
مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَنْفَيْتَ أَوْ
لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢

باب

[منه]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ هُوَ الْيَاقُوتِيُّ
 حَدَّثَنَا مَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ
 يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ
 الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَإِنْ تَمَسَّكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ حَتَّى كَفَّافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ
 تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَكْفَى
 أَبَا عَمَّارٍ .

٣٣

باب

فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ
 حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ
 أَبِي تَمِيمٍ الْجَلَيْشَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا
 يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَمَدُّوْ خِمَامًا وَتَرْرُحُ بَطَانًا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَلَيْشَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ .

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ .

حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ نَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَخْوَانٌ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ يَخْتَرِفُ فَشَكَى الْمُعْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَمَّا تَوَزَّقَ يَدًا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤

باب

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَخَمْرُودُ بْنُ خِدَاشٍ التَّمَدَادِيُّ

قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ
الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ
وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَصْبَحَ
مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَاقٍ فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُرْتٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حَبِرَتْ
لَهُ الدُّنْيَا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ

ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَحَبِرَتْ جُمِعَتْ . حَدَّثَنَا بِذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا
الْمُتَشَدِّدِيُّ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ نَحْوَهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْكَمَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ

٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ اغْبَطَ
 أَوْلِيَايَ مِنْ دِينِي لَمَوْئِينَ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّي
 وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي الدَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، وَكَانَ
 رِزْقُهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ نَفَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ : عَجَلْتُ مَدِينَتَهُ قُلْتُ
 بَوَاكِيهِ قُلْتُ تَرَانَهُ ، وَهَذَا الإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 هَرَضَ عَلَى رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، قُلْتُ لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ
 أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا وَقَالَ ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا ، فَإِذَا جُمْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ
 وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِثْتُ شَكَرْتُكَ وَحَدُّتُكَ ، قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي البَابِ عَنِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ القَاسِمِ ، هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا يُكْنَى أَبُو عَبْدِ المَلِكِ وَهُوَ مَوْلَى
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَايئُ نِقَّةٍ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ
 ضَمِيمٌ الحَدِيثُ وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ المَلِكِ .

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا القَاسِمُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ
 المَقْرِي . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَمْرِيكَ عَنْ

أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً ونعمه الله قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٤٩ - حدثنا العباس الدوري . حدثنا عبد الله بن يزيد القريني . أخبرنا حيوة بن شريح ، أخبرني أبو هاني الخولاني أن أبا علي عمرو بن مالك الجندي ، أخبره عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن هدى إلى الإسلام ، وكان ميثه كفافاً ونعم ، قال : وأبو هاني اسمه حديد بن هاني . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣٦

باب

ما جاء في فضل الفقير

٢٣٥٠ - حدثنا محمد بن عمرو بن تبهان بن صفوان النخعي البصري . حدثنا روح بن أسلم . حدثنا شداد أبو طلحة الرازي عن أبي الوائع عن عبد الله بن مفضل قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، والله إني لأحبك فقال : أنظر ماذا تقول ، قال : والله إني لأحبك ، فقال : أنظر ماذا تقول ؟ قال والله إني لأحبك ثلاث مرات ، فقال إن كنت تحبني فأعد للفقير تحيافاً^(١) ، فإن الفقير

(١) أي لصد له .

أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّبِيلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ . حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ هَلِيَةَ .
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَدَّادِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .
 قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو الرَّازِعِ الرَّابِيُّ أَحْسَنُ
 جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ بَصْرِيُّ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ أَنْ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ
 بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَيْدِ الْكُوفِيِّ . حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ الْفُضَيْلِ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَنَسِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحِبِّبْنِي مَسْكِينًا وَأَمِيقِي
 مَسْكِينًا وَأَحْمُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا .

يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَا يَشِقَّ تَمْرَةٌ ، يَا عَائِشَةُ أَحَبِّي الْمَسَاكِينَ
وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قال أبو هيثم : هذا حديث غريب .

٢٣٥٣ - حدثنا محمود بن غيلان . حدثنا قبيصة . حدثنا سفيان

عن محمد بن عمرو عن أبي سفة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بحمسة عشر سنة ،
ينصف يومهم ، قال هذا حديث حسن صحيح .

٢٣٥٤ - حدثنا أبو كريب . حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام ،
وهذا حديث صحيح .

٢٣٥٥ - حدثنا العباس الدوري . حدثنا عبد الله بن يزيد

القرظي . حدثنا سعيد بن أبي أوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن
جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تدخل فقراء
المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً ، هذا حديث حسن .

٣٨
باب

تَاجَاءِ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ

٢٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّافِيِّ عَنْ مَسْرُوفٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَمَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أُبْكِيَ إِلَّا بِكَيْتُ قَالَ : قُلْتُ لِمَ ؟ قَالَتْ : إِذْ كَرُّ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنَ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَوْمَئِذٍ مُتَّابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ الثَّرَدِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ
يَقُولُ : مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرٌ الشَّيْرِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح قريب من هذا الوجه ،
ويحیی بن ابی بکیر هذا كوفي وأبو بکیر والدی یحیی ، روى له سفیان
الدوري . ويحیی بن عبد الله بن بکیر مصرية صاحب اللبث .

٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ
يَزِيدَ مِنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدِيَّتِ اللَّيَالِي الْمُنْتَهَا بِنَاءً طَائِرًا وَأَهْلُهُ لَا يَحْدُونَ
حَسَاءً وَكَانَ أَكْثَرَ خُبْرِهِمْ خَيْرَ الشَّيْرِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَمْصِيِّ ، عَنْ
مَكْرَمَةَ بْنِ الْقَمَّاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوَاتًا .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ
أَنْسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخِرُ شَيْئًا لِنَدِي .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وقد روى هذا الحديث عن
جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلًا .

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُوانٍ وَلَا
أَكَلَ خُبْزًا مَرَّقًا حَتَّى مَاتَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ .
٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عبيدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْمُجِيبِ الْخَنْزُورِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . أَخْبَرَنَا
أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَمَا كَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّعْيَ ، يَعْنِي الْخُوارِيزِيَّ ؟ فَقَالَ سَهْلٌ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّعْيَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاحِلُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاحِلُ ، قِيلَ : فَكَيْفَ
كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ ؟ قَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، ثُمَّ
نُرِّيهِ فَنَعْمِجُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي مَمِيئِهِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي
 مِنْ بِيَّانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَمْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ :
 إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ أَفْرَاقَ دِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمِهِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْرُوقِي الصَّابِغَةَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحَبْلَةَ ، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَأَنَّ تَضَعُ
 الشَّاةُ أَوْ البَعِيرُ ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أُسَيْدٍ يُعَزَّرُونِي فِي الدِّينِ ^(١) لَقَدْ خَبِثْتُ إِذَا
 وَضَلَّ عَمَلِي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بِيَّانٍ .

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ . حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
 إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَنْزُوعًا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةَ وَهَذَا السَّمْرُ ، حَتَّى إِنْ
 أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَأَنَّ تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أُسَيْدٍ يُعَزَّرُونِي فِي الدِّينِ ، لَقَدْ
 خَبِثْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي .

(١) الضمير : يطلق على معان منها التعريف على أحكام الدين ، ومنها التصوم والتأدب ، ومنها

القوم والتاريخ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفي الباب عن عتبة بن غزوان .

٢٣٦٧ - حدثنا قتيبة . حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن

محمد بن سيرين قال : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كنان

فتمخط في أحدهما ثم قال بنح بنح يتمخط أبو هريرة والكنان ، لقد

رأيتني وإني لأخبر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة

عائشة من الجوع منسبياً على ، نيجي ، الجأئ فيضع رجله على عنق برى أن

بي الجنون ، وما بي جنون وما هو إلا الجوع .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٢٣٦٨ - حدثنا القاسم الدوري . حدثنا عبد الله بن زبير . حدثنا

حبوة بن شريح ، أخبرني أبو هانيء الخولاني أن أبا هلي عمرو بن مالك

الكنبي أخبره ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

إذا صلى بالناس يجره رجال من قاصتهم في الصلاة من التلصصية وهم اصحاب

المنعة حتى يقول الأعراب هو لاء مجانين أو مجانون ، فإذا صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم ، فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله

لاحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة ، قال فضالة : وأنا يومئذ مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

٢٣٦٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل . حدثنا آدم بن أبي إياس .

حدثنا شيبان أبو معاوية . حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة

ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر فقال : ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال : خرجت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنظر في وجهه والتسليم عليه ، فلم يلبث أن جاء عمر ، فقال : ما جاء بك يا عمر ؟ قال : الجوع يا رسول الله ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا قد وجدت بعض ذلك ، فاطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاة ولم يكن له خادم فلم يجدهم فقالوا لأمرأته أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق يستنذب لنا الماء ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقرية يزعمها ^(١) فوضعهما ثم جاء يلبزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بأبيه وأمه ، ثم انطلق يوم إلى حديقته فبسط لهم بساطاً ، ثم انطلق إلى حفرة فجاء يقنو فوضعه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، أفلا تنهيت لنا من رطبه ؟ فقال : يا رسول الله إني أردت أن تختاروا ، أو قال تختيروا من رطبه وبئرهِ ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة : ظل بارد ، ورطب طيب ، وماء بارد ، فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در ، قال : فدفع لهم عناقاً أوجدنا فأتاهن بها فأكلوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك خادم ؟ قال لا ، قال : فإذا أتانا سبي فأتينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس متهما ثابت فأتاه أبو الهيثم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) يزعمها أي يتدافع بها ويحلمها انقلها . وقيل زعم بحمله : إذا استفهام .

أَخْبَرْتَهُمَا ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أُخْبِرْ لِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِي بِهِ مَعْرُوفًا ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْمُهَيَّبِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ تَمْتَقَهُ ، قَالَ : فَهُوَ عَمِيقٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْنِ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَهُوَ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ خَبَلًا ، وَمَنْ يُوَقِّ بِطَانَةَ نَفْسِهِ فَقَدْ وُقِيَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بَوْمًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدِيثُ شَيْبَانَ أُمَّمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطْوَلُ ، وَشَيْبَانَ نِقَّةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا .

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي مَنصُورٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرِ حَبْرٍ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجَرِ بْنِ . قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا تَمَرُّهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ :
 سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ
 نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ (١) مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ ، قَالَ : وَهَذَا
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرَوَى أَبُو هَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ .

٤٠

بَاب

مَا جَاءَ أَنْ الْفِئَى غَفَى النَّفْسِ

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ .
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ الْفِئَى عَنْ كَفْرَةٍ
 الْمَرَضِ وَلَكِنَّ الْفِئَى غَفَى النَّفْسِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حُصَيْنٍ اسْمُهُ عُمَانُ
 ابْنُ قَاسِمٍ الْأَسَدِيُّ .

(١) الدقل : هو ردى القمر .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي اخْذِ الْمَالِ

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْقَسْبَرِيِّ عَنْ
 أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ
 هَبِيدِ الْمُطَّلِبِ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ
 هَذَا الْمَالَ خَفِيرَةٌ جُلُودَةٌ ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ (١)
 فَيَأْشَأَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْوَلِيدِ أَشْرَفَهُ
 هَبِيدُ سَنُوطِي .

٤٢

باب

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالِ الصَّوَّافِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِمَنْ عَبَدَ الدِّينَارَ ، لِمَنْ عَبَدَ الدَّرْهَمَ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ

(١) متخوض : أصل المتخوض المشور في الماء ثم استعمل في التلبس بالأمر والصراف فيه .
 وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن .

رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا أُمَّمٌ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلُ .

٤٣

باب

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ تَصْرِيبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنِ
ابْنِ كَتَّابِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَادِثَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدِهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى
الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

٤٤

باب

٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ
ابْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي اللَّسَمُودِيُّ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
عَلْقَمَةَ مَنِ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ
فَنَامَ وَقَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ ، فَمَلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً ، فَقَالَ :

مَالٍ وَمَا لِدُنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاحِبٍ أُسْجِظَلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ
رَمَحَ وَتَرَكَهَا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَمَّرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٥

بَاب

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا :
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ
مَنْ يُخَالِلُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٦

بَاب

مَا جَاءَ مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَوَعَلِهِ

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
حُمَيْدَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ تَعْلَمُ وَسَمَ : يَفْتَحُ الْمَيْتَ ثَلَاثَ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَنْفَعُهُ
 أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ .
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٧

باب

مَآجَاءُ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجَمْعِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدَى كَرِبَ قَالَ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مَلَأَ آدَمَ إِعْيَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ
 بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقِنُّ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا حِمْلَةَ فَتَلَتْ لِحْمًا
 وَتَلَتْ لَشْرَابًا وَتَلَتْ لِنَفْسِهِ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عِيَّاشٍ نَعْوَةَ . وَقَالَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ وَالسُّنْعَةِ

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَسْمَعُ بِسْمَعِ اللَّهِ بِهِ قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَنْدَبٍ وَهَبِذِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ تَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا حَمِيوَةُ بْنُ شُرَيْبٍ . أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُمَانَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ شَفِيئًا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ أَنْشُدْكَ بِحَقِّهِ وَبِحَقِّهِ لَمَّا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَابًا وَعَلِيَّةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَعْلُ ، لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَابُهُ وَعَلِيَّةُ ، ثُمَّ نَشَعَ (١) أَبُو هُرَيْرَةَ

(١) نَشَعَ شَقِيَ: أَي شَقِيَ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَيُحْصَلُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا اشْتَغَلَ بِأَمْرِهِ حَتَّى نَسِيَ مَا فِيهِ .

نَشْفَةً ، فَكَتَفَ قَلِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : لَأَحَدَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِثْلًا أَحَدُ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَخَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْفَةً أُخْرَى ، ثُمَّ أَفَاقَ فَسَحَّ وَجْهَهُ فَقَالَ : لَأَحَدَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِثْلًا أَحَدُ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَخَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْفَةً أُخْرَى ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَّ وَجْهَهُ فَقَالَ : أَقْبَلُ ، لَأَحَدَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مِثْلُهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِثْلًا أَحَدُ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ، ثُمَّ نَشَخَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْفَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ حَارَّ عَلَى وَجْهِهِ فَأَشَدَّتْهُ عَلَى طَوِيلًا ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْبُيُوتِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةٌ ، فَأُولُو مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ يَجْمَعُ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ يَقْتَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَلَمْ أَعْلَمْكُمَا أَنزَلْتُ عَلَى رَسُولِي ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ : فَأَذَا عَمِلْتَ فِيهَا عَمِلْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : كَذَبْتَ . وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ . وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُحَالَ إِنْ فَلَانَا قَارِي ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَلَمْ أُرْسِعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعَكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ : فَأَذَا عَمِلْتَ فِيهَا آتَيْتَكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أُصِلُّ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ . وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُحَالَ فَلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ . وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : فَيَإِذَا قُتِلْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمِرْتُ بِالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ فَتَقَاتَلْتُ

حَتَّى قُتِلَتْ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ .
 وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أُرَدَّتْ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ ضَرَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَوْلَيْتَكَ
 الْعَلَانَةَ أَوَّلُ خَلْقِي اللَّهُ تَعَمَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَقَالَ الْوَلِيدُ
 أَبُو عُمَانَ : فَأَخْبَرَنِي عُقَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ شُعَيْبًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ
 فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا . قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَحَدَّثَنِي الْعَمَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ
 سَيِّفًا لِمُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ :
 قَدْ فُعِلَ بِهِوَالَاءِ هَذَا فَكَيْفَ بِنِ بَقِي مِنَ النَّاسِ ؟ ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بُكَاءً
 شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ . وَقُلْنَا قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ ، ثُمَّ أَفْطَقَ
 مُعَاوِيَةَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ عَنْ تَهَارِ
 ابْنِ سَيْفِ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي مُعَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ ،
 قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ

كُلُّ يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ : الْفَرَاهِ
الْمُرَادُونَ بِأَعْمَالِهِمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

٤٩

بَابُ

عَمَلِ السُّرِّ

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّوَى . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا

أَبُو سَيِّدَانَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلُ يَمْعَلُ الْعَمَلَ فَيُسْرُهُ فَإِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ
أَعْجَبَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَهُ أَجْرَانِ : أَجْرُ السُّرِّ
وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى الْأَعْمَشُ
وَهَرِيرَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا . وَأَصْحَابُ الْأَعْمَشِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ قَسَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ إِقَالَ : إِذَا
أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ فَأَمَّا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالتَّخْيِيرِ لِقَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ
عَلَيْهِ لِهَذَا لِمَا يَرْتَجُو بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا إِذَا أُعْجِبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ

الْخَيْرَ يُكْرَمَ عَلَى ذَلِكَ وَيُعْظَمَ عَلَيْهِ فَهَذَا رِيَاءٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَاعْجَبَهُ رَجَاءُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِ فَيَكُونُ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ
فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا .

٥٠

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
مُحَمَّدٍ عَنِ أَنَسِ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ ،
فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ ابْنَ السَّائِلِ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ
صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَأُنْتِ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، فَأَرَأَيْتُ فِرَاحَ
الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَذَا .
قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنِ اشْتَبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ .

وَالْبَابُ عَنْ عَلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَى .

قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ
مِنْ غَيْرِهِ وَجِهَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفِيلَانَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . حَدَّثَنَا

شُعْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ جَمُورِيٌّ الصَّوْتِ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا بَلَغَهُ بِهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ
عَنْ زُرِّ بْنِ عَسَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ
حَدِيثِ مُحَمَّدٍ .

٥١

بَابُ

مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ جَمْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي فِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَمَانِي .

قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٥٢

باب

ما جاء في البرِّ والإِثمِّ

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ .
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ الْخَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ
 عَلَيْهِ النَّاسُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ : قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٣

باب

ما جاء في الحبِّ في الله

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ . حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ
 عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَلَوَلَانِيِّ . حَدَّثَنِي مُسَادُ بْنُ جَبْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَعَابُونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَنْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ .
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمُرَادِ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ حَبِيبِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ
 لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ
 مَطْفَأًا بِالمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ فَاجْتَمَعَا
 عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهُ خَالِيًا فَفَاضَتْ قَلْبَهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ
 امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللهُ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
 فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تَنْفِقُ بِمِيمَتِهِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى هَذَا
 الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ قَبْرِ وَجْهِ مِثْلَ هَذَا ، وَشَكَ فِيهِ وَقَالَ : عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْ حَبِيبِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَنْبَرِيُّ وَهَمْدُ بْنُ النُّثَيْيِ قَالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ قَلْبُهُ مُطْلَقًا بِالسَّاجِدِ . وَقَالَ : ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَالِدٍ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : حَدِيثُ الْمَقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .
وَالْمَقْدَامُ يُكْنَى أبا كُرَيْبَةَ .

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَفُتَيْبَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْقَصِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعْمَةَ النَّضْبِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَيْسَ لَهُ عَنْ أَسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَبَيْنَ هُوَ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلدَّوْدَةِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا نَعْرِفُ يَزِيدَ بْنَ نَعْمَةَ سِوَا مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبُرُوقِي عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

٥٤

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُدْحَةِ وَالْمُدْحِجِينَ

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَأَثَرِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ ، فَجَمَلًا إِذَا يَحْتَوِي وَجْهَهُ التُّرَابَ

وَقَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْتَوِيَ وَجُوهَ
الْمَدَّاحِينَ الثَّرَابَ .

وَقَالَ الْهَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى زَائِدَةٌ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْقَدَّادِ ، وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ عَنْ
أَبِي مَتَمَّرٍ أَصَحُّ ، وَأَبُو مَتَمَّرٍ أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ وَالْقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَادِ
هُوَ الْقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَكْدِيُّ وَيُسَمَّى أَبَا مَعْبُدٍ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ
ابْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَبِعَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ .

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَى عَنْ سَالِمِ الْخَلِيطِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ نَحْتَوِيَ أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ الثَّرَابَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٥

باب

مَآجَاءِ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ

ابْنِ عُرَيْبٍ . حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ قَيْلَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَوْهَانَ بْنَ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي صَيْدٍ

أَنْتُمْ سَمِيعٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ،
وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا تَقَرَّرَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ سِيَّانٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِمَبْدِيهِ الْخَيْرَ جَعَلَ لَهُ الْمُتَوَبَّةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِمَبْدِيهِ الشَّرَّ
أَمْسَكَ مِنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَبِهَذَا الْإِسْكَافِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنْ اللَّهُ إِذَا
أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا
فُضَيْمَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ
عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَاصِمِ بْنِ بَدْرَةَ
عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ النَّاسِ أَكْفَرُ

بَلَاءٌ؟ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ نُمُّ الْأُمْتَلُ فَلَا أُمْتَلُ، فَيَبْتَلِي الرَّجُلَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، وَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَبْتُرَكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم، سئل أي الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثم الأمتلُ فالأمتلُ.

٢٣٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى. حدثنا يزيد بن زريع عن

محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٧

باب

ما جاء في ذهاب البصر

٢٤٠٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي. حدثنا عبد العزيز

ابن مسلم. حدثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول: إذا أخذت كربتي مني في الدنيا لم يكن له جزاء مني إلا الجنة.

وفي الباب : عن أبي هريرة وزيد بن أرقم
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأبو ظلال
أتمه هلال .

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبْرٌ
وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ .
وفي الباب عن عرياض بن سارية .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥٨

باب

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ
الْبَغْدَادِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ أَبُو زُهَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَوْمَ أَهْلِ
الْمَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ
قُرُوضًا فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَوْلَهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

٢٤٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ ، قَالُوا : وَمَا نَدَامَتُهُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونُ أَزْدَادَهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا قَدِمَ أَنْ لَا يَكُونُ نَزْعَ

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَبِحَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَوْهَبٍ مَدَنِيٌّ .

٥٩

باب

٢٤٠٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَمْتَلِكُونَ ^(١) الدُّنْيَا بِاللِّدِينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْلِ ، السِّنَنُ مِنْ الشُّكْرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدُّنَابِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ يَمْتَرُونَ ، أَمْ هَلَى يَجْتَرُونَ ؟ فِيهَا خَلْفٌ لَا يَمَسُّنَّ هَلَى أَوْلَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةٌ تَدْعُ الْخَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا .

وَالْبَابُ عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ .

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ . أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ هَنَّادٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

(١) يملكون الدنيا بالدين : أي يملكون الدنيا بعمل الآخرة ، يقال خطنه : أي خدعه ورواه .

عَنِ ابْنِ مُهْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَمَالَى قَالَ :
لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتَهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الْمَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ
الصَّبْرِ ، فَمَنْ خَلَفْتُ لِأَتِيحَتَهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ خَيْرَانَا ، فَمَنْ يَبْتَغُونَ
أَمْ عَلَى يَحْتَرِدُونَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُهْرَةَ ،
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٠

باب

مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . وَحَدَّثَنَا
سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ بَحْثِيِّ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرِي
عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَرِيدٍ عَنِ الْقَائِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ
بَارِسُورَ اللَّهِ مَا النِّجَاةُ ؟ قَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَابْسِمْكَ بَيْتِكَ ، وَابْكُ
عَلَى خَطِيئَتِكَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ
قَالَ : إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفَرُ اللِّسَانَ (١) فَتَقُولُ إِنِّي

(١) تكفر اللسان: أي تلذ له وتضعه .

اللَّهِ فِينَا فَأَمَّا نَحْنُ بِكَ ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ أَعْوَجَّتْ أَعْوَجْنَا .
 حَدَّثَنَا هُنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْقُمَهُ ، وَهَذَا
 أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ،
 وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْقُمُوهُ .

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 عَلِيٍّ الْقَدَمِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَتَكْفَلُ لِي مَا بَيْنَ ثَلَيْبِيهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَكْفَلُ
 لَهُ بِالْجَنَّةِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ سَهْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ ثَلَيْبِيهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : أَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سَلْمَانَ

مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَمِيَّةِ وَهُوَ كَوْفٌ ، وَأَبُو حَارِزٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَمْدٍ هُوَ أَبُو حَارِزٍ الزَّاهِدُ مَدَنِيٌّ ، وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَقْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ :
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَمِعُ بِهِ ، قَالَ : قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِيمْ ،
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفَ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ
قَالَ : هَذَا .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجَدَّ
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ .

٦١

باب

[مِنْهُ]

٢٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي تَائِجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ
أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ . حَدَّثَنَا تَيْلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَلَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ
تَقْلَبُ ، وَإِنَّ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَائِلِي قَالِي . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَعْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ .

٦٢

باب

[مِنْهُ]

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُلُّ كَلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَالَةٌ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ .

٦٣

باب

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا جَمْفَرُ بْنُ هَوْنٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ هَوْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين أبي الدرداء ، فزار سلمانُ أبا الدرداءِ فرأى أُمَّ الدرداءِ مُتَبَدِّئَةً فقال : مَا شَأْنُكِ مُتَبَدِّئَةً ؟ قالت : إِنَّ أَخَاكَ أبا الدرداءِ أَيْسَرَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدرداءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ : كُلْ فَإِنَّ صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ ، قَالَ : فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدرداءِ لِيَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمِّ فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ لَهُ نَمِّ فَنَامَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ : قُمْ الْآنَ فَقَامَا فَصَلَّيَا فَقَالَ : إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِرْبُكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِصَيفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَا ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : صَدَقَ سَلْمَانُ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْعَمَيْسِ اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ هَبْدِ اللهِ وَهُوَ أَخُو هَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَسْمُودِيِّ .

٦٤

باب

[مِنْهُ]

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَهْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّهَابِ بْنِ الْوَرْدِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنْ اكِتَبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِيَنِي فِيهِ ،

وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ ، فَكَتَبْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ
 عَلَيْكَ . أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 مَنْ اتَّقَمَسَ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مِائَةَ النَّاسِ ، وَمَنْ اتَّقَمَسَ
 رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

كل كتاب الزهد

وبليه كتاب صفة القيامة

٣٨ - كتاب صفة القيامة والرقائق والورع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١
باب

[في القيامة]

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ مِنْ خَيْمَةَ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْكُمْ
مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيِّكَلُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُحَانُ ،
فَيَنْظُرُ أَيَمَنُ مِنْهُ . فَلا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ
فَلا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَنَسْتَمِلُهُ النَّارُ . قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى وَجْهَهُ حَرَّ
النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ نَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ .
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ يَوْمَئِذٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَلَمَّا فَرَغَ وَكَيْعٌ مِنْ هَذَا
الْحَدِيثِ قَالَ : مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ فِي إِظْهَارِ هَذَا
الْحَدِيثِ بِخُرَّاسَانَ لِأَنَّ الْجَهَنِمِيَّةَ يُسْكِرُونَ هَذَا ، أَسْمُ أَبِي السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ
جَلَادَةَ بْنِ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّكُوفِيِّ .

٢٤١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُعْمِرٍ
أَبُو حُصَيْنٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ . حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ
عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَزُولُ
قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْتَلَّ عَنْ تَحْسِي : عَنْ عُمرِهِ
فِيمَ أَفْنَاءُ ، وَعَنْ شِبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا
عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ .

قَالَ أَبُو عَدِيٍّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ
وَحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ بُضِعَتْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ .

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ
هَامِرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْتَلَّ عَنْ عُمرِهِ فِيمَا أَفْنَاءُ ، وَعَنْ
عَلِيهِ فِيمَ فَعَلَ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ
فِيمَ أَبْلَاهُ : قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيُّ ، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَرزَةَ ، وَأَبُو بَرزَةَ أَسْمُهُ نَضَلَهُ
ابْنُ عُبَيْدٍ .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْمِسَابِ وَالْفَصَاصِ

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا فَيَقْتُلُ فَيَقْتَصِمُ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرِحَ فِي النَّارِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ بَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُتَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحْلَهَ قَبْلَ أَنْ يُؤَاخَذَ وَلَيْسَ نَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ

حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَتَوَدُّنَّ الْخُفُوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِشَاةِ الْجَنَاحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرَنَاءِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ . حَدَّثَنَا الْمِقْدَادُ

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُذِنَتْ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى

تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ اثْنَيْنِ ، قَالَ سُلَيْمٌ : لَا أَذْرِي أَى الْمِيلَيْنِ هُنَّ ؟ أَمْسَاقَةُ

الْأَرْضِ ، أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ ، قَالَ فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ ،

فَتَكُونُونَ فِي الرَّقِّ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقِيْبَتِهِ ، وَمِنْهُمْ

عَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَبِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ

يُلْجِمُهُ الْجَنَامَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيرٍ مِيَدِهِ إِلَى فِيهِ:
أَيُّ يُلْجِمُهُ الْجَنَامَا.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ مُعَرَّرٍ.

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرَّسَةَ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا

سَهَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ: وَهُوَ عِنْدَنَا
مَرْفُوعٌ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ: يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى
أَنْصَافِ آذَانِهِمْ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا هَنَادٌ. حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ بُرْسٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ.

٣

بَاب

مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْخَشْرِ

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ بْنِ الْأَعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هَبَائِسَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا^(١) كَمَا خَلِقُوا، ثُمَّ قَرَأَ: كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَهَذَا

(١) الغرل: جمع أغرل، وهو الأتلف، والفرقة: اللقمة.

عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْتَبُ مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ ، وَيُؤْخَذُ
مِنْ أَعْصَابِي بِرَبِّعَالٍ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ أَعْصَابِي ،
فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بِعَدِّكَ ، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُسْتَدْبِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
مُنْذُ قَارَفْتَهُمْ ، فَأَقُولُ : كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : إِنْ تَمَدَّيْتُمْ فَإِنَّهُمْ هِبَادُكَ وَإِنْ
تَمَقَّرْتُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
شُعْبَةَ عَنِ الْمُبَرِّةِ بْنِ الثُّمَّانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا

يَهُزُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، وَتُجْرُونَ عَلَى
وُجُوهِكُمْ .

وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤

باب

ما جاء في الرض

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
 الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُمْرَضُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ ، فَأَمَّا عَرَضَاتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ ، وَأَمَّا
 الْعَرَضَةُ الثَّلَاثَةُ : فَمِنْدُ ذَلِكَ تَطْيِيرُ الصُّحُفِ فِي الْأَيْدِي ، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ
 وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ
 مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْحَسَنُ لَمْ
 يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى .

٥

باب

[مِنْهُ]

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ هُثَيْمَانَ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ .

قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيْحٌ حَسَنٌ ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ .

٦ بَاب

[مِنْهُ]

٢٤٢٧ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : يَجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدِجٌ (١) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ،
فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ (٢) وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ ، فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ،
فَيَقُولُ لَهُ : ارْبِي مَا قَدَّمْتَ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ
مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا ، فَيُوقَفُ بِهِ
إِلَى النَّارِ .

قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ
قَوْلُهُ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ
قَبْلِ حِفْظِهِ .

وَالْقَابِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ .

(١) البديج : ولد النسان . (٢) خولتك : ملكتك .

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **يُؤْتَى بِالْمَبْدِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ تَنَمًّا وَبَصْرًا وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَرَكَتُكَ تَرَأْسًا وَتَرَبِّيعًا (١) فَكُنْتَ تَنْظُرُ أَنَّكَ مُلَاقٍ يَوْمَكَ هَذَا؟ قَالَ : فَيَقُولُ لَا ، فَيَقُولُ لَهُ لَلْيَوْمِ أُنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي .**

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْيَوْمِ أُنْسَاكَ يَقُولُ الْيَوْمِ أَنْتُ كَكَ فِي الْعَذَابِ هَكَذَا فَسَرُّهُ .
قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ (فَالْيَوْمِ نَنْسَاكُمْ) قَالُوا إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْيَوْمِ تَنْزُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ .

٧

باب

[مِنْهُ]

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْقَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : **قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ**

(١) تراس ، يقال : رأس القوم يرأسهم وناسه : إذا صار رئيسهم . وقوله : تربيع أى تلمذ ربع للفتية ، يقال : ربعت للقوم أربعهم يريد : ألم أجعلك رئيسا مطاعا .

أَخْبَارَهَا) قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ، قَالَ : قَانَ
 أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ عَمِلَ
 كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨

باب

مَآجِءُ فِي شَأْنِ الصُّورِ

٢٤٣٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجَلِيُّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ شَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِي قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ . عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّمِيمِيِّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلَاءِ عَنْ
 عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْتُمْ
 وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ اتَّقَمَ الْقَرْنُ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالْفُتُوحِ قَيْنُفُخُ
 فَكَانَ ذَلِكَ نَقْلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُمْ : قُولُوا
 حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا

الْحَدِيثُ عَنْ حَظِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٩

بَاب

مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصَّرَاطِ

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شِعَارُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الصَّرَاطِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ لِأَنَّ رَفْعَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا بَدَلُ ابْنُ الْمُحَبَّرِ . حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ . حَدَّثَنَا هَلْدَنْسُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَنَا فَاعِلٌ . قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَخْلَبُكَ ؟ قَالَ : أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ . قَالَ : قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفَلِكْ عَلَى الصَّرَاطِ ؟ قَالَ : فَاطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفَلِكْ

عِنْدَ الْمِيزَانِ ؟ قَالَ : فَأَطْلُبِي مِندَ الْخَوْصِ فَإِنِّي لَا أَخْطِيْ هَذِهِ
الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ .

١٠ بَاب

مَا جَاءَ فِي الشَّفَاقَةِ

٢٤٣٤ - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْحَمُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ فَأَكَلَهُ
وَكَانَتْ تُمَجِّبُهُ فَمَسَّ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَٰكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَمِيدٍ وَاحِدٍ
فَيَسْمِيهِمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُو لِلشَّمْسِ مِنْهُمْ فَيَلْبَسُ النَّاسُ مِنَ
النَّمِّ وَالسَّرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ . فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
الْأَنْزُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟
فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ :
أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآنَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟
فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَنْضَبْ قَبْلَهُ وَلَنْ

يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَاَنِ عَنِ الشَّجَرَةِ فَصَيَّتُ ، نَفْسِي نَفْسِي
نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ
أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعُ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحُ :
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا
إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ
أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ
فِيهِ ؟ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَهَانَ
فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى
فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَصَلِّك اللهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ عَلَى الْبَشَرِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ :
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤَمِّرْ بِمِثْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللهِ
وَكَلامُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى
رَبِّهِ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ ذَنْبًا ، نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا

فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَأَنْطَلِقُ
 فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَخِرُّ سَاجِدًا لِرَبِّي ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَمِيدِهِ
 وَحُسْنِ النِّعَاءِ عَلَيَّ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ
 أَرْفَعُ رَأْسَكَ سَلِّ نَمَطَهُ وَاشْفَعْ تَشْفَعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : يَا رَبُّ أُمَّتِي
 يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ
 الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ
 الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَأَنَّ بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأَنْسِ ، وَعُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ كُوفِيٌّ وَهُوَ نَفَقَةٌ
 وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَرِيرٍ اسْمُهُ هَرَمٌ .

١١

باب

[مِنْهُ]

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْمَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَفَاعَتِي
لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : فَقَالَ لِي جَابِرٌ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَارِ
فَأَلَّهُ وَاللِّشْفَاعَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَفْرَبُ
مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

١٢

باب

[مِنْهُ]

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَانَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَقَائِقَ
مِنْ حَقَائِقِهِ (١)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ
الْجَدَاهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِبَابِيَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ
رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ ؟ قَالَ :
سِوَايَ . فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدَاهِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وابن أبي الجداه هو عبد الله وإنما يُعرف له هذا الحديث الواحد .

(١) الحيات : جمع حثية ، وهي ملء الكف من اليد ، والمراد البالغة في العثرة .

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَرِيدٍ الْكُوفِيِّ .
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ عَنْ جِزْرِ أَبِي جَمْفَرٍ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَشْفَعُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ .

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ حَرْبٍ . أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ
 ابْنُ مُوسَى عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِقَيْنَامٍ ^(١)
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِقَبِيلَةٍ ^(٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ ^(٣) ، وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

١٣

باب

[وفيه]

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا بِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخَلَ نِصْفَ أُمَّتِي

(١) القنাম : الجماعة الكبيرة .

(٢) لقبيلة : الجماعة من أب واحد .

(٣) العصبه : قوم الرجل الذين يعصبون له .

الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة وهي إن مات لا يشرك بالله شيئاً. وقد روي عن أبي المليح عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن عوف بن مالك. وفي الحديث قصة طويلة.

حدثنا قتيبة. حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٤

باب

ما جاء في صفة الخوض

٢٤٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى. حدثنا بشر بن شبيب ابن أبي حمزة. حدثني أبي عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح قريب من هذا الوجه.

٢٤٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن نيزك البغدادي. حدثنا محمد بن بكر الدمشقي. حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لكل نبي حوضاً وإنهم يذأهون أيهم أكثر وأردة^(١)، وإني أرجو أن أكون أكثرهم وأردة.

(١) الواردة: القوم يردون الماء.

قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى الْأَشْمَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَهُوَ أَصَحُّ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْخَوْضِ

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنِ الْمُبَاسِ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْخَبِيثِ قَالَ: بَعَثَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحُصِلَتْ عَلَى الْبَرِيدِ قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَى مَرْءٍ كَبِيٍّ الْبَرِيدُ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَلَامٍ مَا أُرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ يُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْضِ فَأُحْبِبْتُ أَنْ تَشَافِهَنِي بِهِ. قَالَ أَبُو سَلَامٍ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَوْضِي مِنْ حِوْضِنَ إِلَى عَمَانَ الْبَقْلَاءِ، مِائَةٌ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَبِيهِ عِدَدُ نَجْمِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَفْطَمَا بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَأَهُ الْمُهَاجِرِينَ، الشَّمْتُ رُهوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَتَكَبَّرُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدُودِ. قَالَ عُمَرُ: لِكَيْ نَكْحَتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ، وَتُفْتَحَ لِي السُّدُودُ، وَنَكْحَتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، لِأَجْرَمِ

أَنْ لَأُغِيلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْمَتَ ، وَلَا أُغِيلُ تَوْبِي الَّذِي بَلَى حَسَدِي حَتَّى يَنْبِخَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّوْحِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو سَلَامٍ الْحَدِيثُ اسْمُهُ مَمْطُورٌ وَهُوَ شَاكِي نِقَّةً .

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيُّ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍوَانِ الْجَوْزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْخَوْضِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْبِتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحَفَةٍ مِنْ آيَةِ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرْبَةً لَمْ يَغْلَمَ آخِرَ مَا عَلَيْهِ عَرَضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَأَبْنِ عُمَرَ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ وَالْمَسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَحْمَرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : حَوْضِي كَمَا بَيْنَ السُّكُوفَةِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ .

١٦

باب

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ رَوَى .
 حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَاسِمِ . حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُمِرَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَمْزُجُ
 بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ
 وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : مُوسَى وَقَوْمُهُ
 وَلَسَكِنْ أَرْفَعُ رَأْسَكَ فَأَنْظُرَ . قَالَ : فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الْأَنْقَ مِنْ
 ذَا الْجَنَابِ وَمِنْ ذَا الْجَنَابِ ، فَمَيْلٌ هُوَ لِأُمَّتِكَ وَسَوَى هُوَ لِأُمَّتِكَ مِنْ أُمَّتِكَ
 سَبْمُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرْ
 لَهُمْ فَقَالُوا نَحْنُ هُمْ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : هُمْ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ
 وَالْإِسْلَامِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ
 وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَبَّرُونَ وَطَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَامَ عُرْكَاشَةُ بْنُ
 نُحَيْصٍ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ :
 صَبَقْتُ بِهَا عُرْكَاشَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ الْبَابُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧

باب

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيمٍ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا أَبُو عِزَّانَ الْجَوْزِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ
شَيْئًا بِمَا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى تَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ الصَّلَاةِ
قَالَ : أَوْلَمَ تَضَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي عِزَّانَ الْجَوْزِيِّ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ .

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ .
حَدَّثَنِي زَيْدُ الْأَنْطَقِيُّ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسِ الْأَنْطَقِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : بئسَ العبدُ عبدٌ يَحْتَمِلُ وَاحْتَالَ
وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ ، بئسَ العبدُ عبدٌ يَجْرِبُ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى ،
بئسَ العبدُ عبدٌ آوَى وَنَسِيَ الْمُقَابِرَ وَالْبَلِي ، بئسَ العبدُ عبدٌ عَمَا وَطَمَى
وَنَسِيَ الْمُجْتَدَا وَالْمُنْتَهَى ، بئسَ العبدُ عبدٌ يَحْتَمِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، بئسَ العبدُ
عبدٌ يَحْتَمِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ ، بئسَ العبدُ عبدٌ طَمَعُ يَقُودُهُ ، بئسَ العبدُ
عبدٌ هَوَى يُضِلُّهُ ، بئسَ العبدُ عبدٌ رَغِبَ يُذِلُّهُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

١٨ باب

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ . حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُخْتِ سُنَيَانَ الثَّوْرِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْقَمَدَانِيُّ عَنْ حَقِيَّةِ التَّوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَمَارِ الْجَنَّةِ . وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ . وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَاهُ مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَتَذَرُؤِي هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ مَوْقُوفٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ .

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَسْكَرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ .

حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الْمُتَفَيْئِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ بَزِيدُ بْنُ سِنَانَ التَّمِيمِيُّ . حَدَّثَنِي بَكْرِيُّ بْنُ فَيْرُوزَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ خَافَ أَذْلَجَ ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرَاهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ .

١٩

باب

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ .
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الشَّافِعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .
 حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ هَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَسْكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَالًا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا
 يَمَامَةُ بْنُ النَّبَّاسِ .
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٠

باب

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْمَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا
 عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَبَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبَرِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ
 الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّكُمْ تَسْكُونُونَ
 كَمَا تَسْكُونُونَ عِنْدِي لَأَطَاعَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ
 رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢١

باب

[مِنْهُ]

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عُمَرَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا
 حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سِرِّ بْنِ عَدَدَةَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ لِكَأَلِ شَيْءٍ شِرَّةٌ (١)
 وَإِكْرَامٌ شِرَّةٌ مَحْمُومَةٌ ؛ فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ ، وَإِنْ أَشِيدَ بِاللَّهِ
 بِالْأَصَابِسِ - فَلَا تَهْمُوهُ .

قَالَ أَبُو مِلْحَانَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَحْسَبُ
 أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِسِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ
 عَصَمَهُ اللَّهُ .

٢٢

باب

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
 حُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَدَلٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَنِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ : خَطُّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّمًا وَخَطًّا فِي وَسْطِ الْخَطِّ

(١) شرة : أي شدة .

خَطًا وَخَطَ خَارِجًا مِّنَ الْخَطِّ خَطًا وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خَطُوطًا فَقَالَ :
هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ ،
وَهَذِهِ الْخَطُوطُ عُرُوضُهُ إِنْ نَجَّى مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ ،
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَسْبُ مِنْهُ أَثْقَانِ
الْحِرْصِ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصِ عَلَى الْعُمْرِ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَّاسِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا
أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْمَوَامِرِ وَهُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ نِسْمَةٌ وَيَسْمُونَ مَنِيَّةً
إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَابِيَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطَّمِيلِيِّ بْنِ أَبِي كَثْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلْمًا اللَّيْلَ قَامَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ

أذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاحِفَةُ تَنْبِئُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ
جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، قَالَ أَبِي : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ
فَكَمْ أَجْمَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي ؟ فَقَالَ : مَا شِئْتَ . قَالَ : قُلْتُ الرَّبِيعَ . قَالَ
مَا شِئْتَ . فَنَزِدَتْ فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : النُّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ . فَنَزِدَتْ
زِدَتْ فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : قُلْتُ فَالثَّلَاثِينَ ، قَالَ مَا شِئْتَ ، فَنَزِدَتْ فَهِيَ
خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : أَجْمَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ : إِذَا تُسَكَّفَى هَمَّكَ ، وَبُغْفَرُ
لَكَ ذَنْبُكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤

باب

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا بَيْهَقِيُّ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَانَ
ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْثَةَ الِهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَخَيُّوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْخِيَاءِ .
قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ
الْأَسْتَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْخِيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى
وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلِيَّ ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ قَعَلَ
ذَلِكَ يَتَرَأَسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْخِيَاءِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِذَا مَا تَمَرَّفَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

٢٥

باب

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ ح . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا
 عَمْرُو بْنُ مَرْزُومٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ ضَمْرَةَ
 ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الْكَبِيرُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ
 هَوَاهَا وَغَمَمَى عَلَى اللَّهِ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ يَقُولُ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ
 يَحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَبُرُوقِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ
 تُحَاسَبُوا ، وَتَزَيَّنُوا لِلْمَرَضِ الْأَكْبَرِ ، وَإِنَّمَا يَخِفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا .

وَبُرُوقِي عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ
 نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ .

٢٦

باب

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدْوَبَةَ . حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 الْحَكَمِ الْمُرِّيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَالِيدِ الْوَصَافِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ ^(١) عَنِ ^(٢) العلوية العوفية
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلَاةً فَرَأَى نَاصًا
 كَانَتْهُمْ يَكْتَشِرُونَ ^(٣) قَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ لَوَأْ كَثَرْتُمْ ذِكْرَ هَادِمِ الْأَذَاتِ
 أَشْفَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتُ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ الْأَذَاتِ الْمَوْتِ . فَإِنَّهُ
 لَمْ يَبَاتِ عَلَى النَّبِيِّ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْغُرَبَاءِ وَأَنَا بَيْتُ
 الْوَحْدَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ التَّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّرِّ ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ
 قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَحَبِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي
 إِلَيَّ ، فَإِذَا وَلِيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَتَقْرَى صَنِيبِي بِكَ قَالَ : فَيَتَسَمَّ لَهُ مُدَّةٌ
 بَصَرُهُ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ
 لَهُ الْقَبْرُ : لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَبْغَضِ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي
 إِلَيَّ ، فَإِذَا وَلِيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَتَقْرَى صَنِيبِي بِكَ قَالَ : فَيَلْتَمَسُ
 عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقَى عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَافُهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بِأَصَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضِ قَالَ : وَيُقِيمُ اللَّهُ لَهُ
 سَبْعِينَ نَفْسًا ^(٤) لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَدَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا تَقِيَّتْ

(١) يكتشرون : أى تظهر أسنانهم من الضحك .

(٢) التنين : ضرب من الحيات .

الدنيا فيمهنه ويحذنه حتى يفضى به الحساب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٢٧

باب

٢٤٦١ - حدثنا عبد بن حميد . أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور قال : سمعت ابن عباس يقول : أخبرني عمر بن الخطاب قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو متكئ على رمل حدير ، فرأيت أنزه في جنبه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الحديث قصة طويلا .

٢٨

باب

٢٤٦٢ - حدثنا سويد بن نصر . أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر وبؤس عن الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر بن لؤي ، وكان

فَارَقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ قِيَامِي أَنْ يَقْبَلَهُ،
 ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيَمُطِّعِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِيَّايَ
 أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلِكِينَ عَلَى حَكِيمٍ ابْنِي أَعْرَضَ عَلَيْهِ حَقُّهُ مِنْ هَذَا النَّوَى
 قِيَامِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بِمَدْرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ.
 قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٠

باب

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ . قَالَ ابْتُلِينَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالْمَرَاهِ
 بَعْدَهُ فَلَمْ نَضِيرَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ
 لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ .

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
 عُمَرَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ
لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غِنَى وَأَسَدٌ فِقْرَكَ ، وَإِلَّا تَفَعَّلَ مَلَائِئُتُ بِيَدَيْكَ شُغْلًا
وَلَمْ أَسَدٌ فِقْرَكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِجِيُّ أَسَمَهُ هُرْمُزٌ .

٣١

باب

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ
شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ كَيْلِيهِ ، فَكَالَتْهُ فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ فَنِي قَالَتْ : فَلَوْ كُنَّا تَرَ كِنَاهُ لَا كَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَمَتَنِي قَوْلُهَا شَطْرٌ :
تَغْنِي شَيْئًا .

٣٢

باب

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ
عَنْ عَزْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا قُرَامٌ ^(١) سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ عَلَى بَابِي ، فَرَأَاهُ رَسُولُ

(١) قرام ستر : أى ستر فيه رنم ونفوس .

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يَذَرُنِي الدُّنْيَا ، قَالَتْ :
وَكَانَ لَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ (١) تَقُولُ عَلَمًا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ وَسَادَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَقِي
بِضَطْحِجٍ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفًا .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٣

باب

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمْ دَبَّرُوا شَاةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا بَقِيَ مِنْهَا ؟ قَالَتْ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا قَالَ :
بَقِيَ كُلُّهَا فَدَبَّرَ كَتِفُهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ اسْمُهُ
هَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ .

(١) سمل قطيفة : أى ثياب خلق من القطيفة .

٣٤

باب

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَمَدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمُكُّ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالْتَمَرُ .
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَازِمٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُودِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُوَدَى أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى نَلَائِثٍ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَآيَةٍ وَمَالِي وَلَيْلَالٍ طَعَامٌ يَا كُفَّهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا تَمِي ، يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ .

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثَبٍ الْقُرْظِيُّ . حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَمْطُورًا ، فَحَوَلْتُ وَسَطَهُ فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي ، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَرَمْتُهُ بِحَوْصِ النَّخْلِ ، وَإِنِّي لَشَدِيدٌ

الْبُجُوعَ وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامٌ لَطَعِمَتْ مِنْهُ
فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا فَمَرَزْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْتَفِي بِبِكْرَةِ لَهُ
فَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَلَاثَةِ فِي الْخَائِطِ . فَقَالَ مَالِكُ يَا أَعْرَابِيَّ ؟ هَلْ لَكَ فِي كُلِّ
دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ فَأَنْفَحَ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي
دَلْوَهُ فَكَلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أُعْطَانِي تَمْرَةً حَتَّى إِذَا اُنْتَعَلْتُ كَفَيْتُ أُرْسَلْتُ دَلْوَهُ
وَقُلْتُ حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ
فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَبَائِسِ الْجُرَيْرِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَمْرَةً تَمْرَةً .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِي زَادُنَا حَتَّى إِنْ كَانَ
يَسْكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتْ
تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقْدْنَاهَا وَأَتَيْنَا
الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا
مَا أَحْبَبْنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أُمِّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ .

٣٥

باب

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي بَزِيدُ بْنُ زِبَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْفَرَزْطِيِّ . حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ إِنَّا جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مُصْعبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِغُرُوبِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَخْفَةٌ وَرَفِعَتْ أُخْرَى وَسَتَرْتُمْ بِبُيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتَرُّ الْكُفَّةُ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْاُمُورَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَبَزِيدُ بْنُ زِبَادٍ هُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبَزِيدُ بْنُ زِبَادٍ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ وَمَرْوَانَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَبَزِيدُ بْنُ أَبِي زِبَادٍ كُوفِيٌّ .

٣٦

باب

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . حَدَّثَنِي عُمَرُ
ابْنُ ذَرٍّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الصُّفَةِ أَصْيَافَ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِنْ كُنْتُ لَا مَتَمِّدٌ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشَدُّ الْجَبْرِ عَلَى بَطْنِي
مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ فَرَوَى بِي
أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي فَرَوَى
بِفِعْلِ نَمْرًا بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي
فَرَوَى بِنَمْرٍ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى
وَقَالَ : أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : الْخَلْقُ وَمَعْضَى قَاتِلَتِهِ
وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنَتْ فَأُذِنَ لِي فَوَجَدَ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ هَذَا
الْأَبْنُ لَكُمْ ؟ قِيلَ أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَبَّيْكَ . فَقَالَ : الْخَلْقُ إِلَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَأَذْهَبُهُمْ وَمَنْ أَصْيَافُ
الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَمَالٍ إِذَا أَنْتَهُ صَدَقَةٌ بَمَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاولْ
مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَنْتَهُ هَدِيَّةٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأُثِرَ كَوْمٌ فِيهَا
فَسَأَلَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ مَا هَذَا الْقَدْحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ
فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ فَأَعَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو
أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُصِيبُنِي وَلَمْ يَكُنْ يَدُّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ،

فَانْتَبَهُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ فَآخَذُوا مَجَالِسَهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
 خَذِ الْقَدَحَ وَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى
 يَرَوِي ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأَنَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى بَدَنِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ : أِبَاهُ رَيْرَةَ أَشْرَبَ
 قَشْرِيَّتُ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَ فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ أَشْرَبَ حَتَّى قُلْتُ وَأَنْدِي
 بِمَنْكَ بِالْحَقِّ مَا أَحَدٌ لَهُ مَسْكَكَ ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَتَمَّى
 ثُمَّ شَرِبَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧

باب

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي الْبَكَّاءِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ قَالَ : تَجَسَّأَ
 رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ فَإِنْ أَكْثَرْتَهُمْ
 شِيعَةً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلْتُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْبَابُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ .

٣٨

باب

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَمَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

ابن أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتِ أَنْ رِيحًا رِيحُ الضَّانِ . قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ نِيَابَهُمُ الصُّوفُ ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ نِيَابِهِمْ رِيحُ الضَّانِ .

٣٩

باب

٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَزْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ : الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَبِالْءِ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ مَا لَا يَدُّ مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا أَجْرٌ وَلَا وَزْرٌ .

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ

المُقَرَّبِيُّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَيْمُونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ تَرَكَ الْإِيمَانَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الظَّلَاقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أُمَّةٍ حُلَّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ حُلَّ الْإِيمَانِ : يَمْنَى مَا يُعْطَى أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنْ حُلِّ الْجَنَّةِ .

٤٠

باب

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ هَكَذَا قَالَ شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَابًا نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَمَى سَبْعَ كِيَاتٍ فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا تَمْنُوا الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُ ، وَقَالَ : يُؤَجِّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقِهِ كُلِّهَا إِلَّا التُّرَابَ أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ . قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤١

باب

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْمَلَاءِ . حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ : جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِسَائِلٍ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ : أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ نَعَمْ .

قَالَ: سَأَلْتُ وَلِلَّسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لِحَقِّ عَلَيْنَا أَنْ تَصِلَكَ، وَأَعْطَاهُ ثَوْبًا نَمُّ
 قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تَامِنُ مِنْ مُسْلِمٍ كَمَا
 مُسَلِّمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ.
 قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٢

باب

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ
 الْأَمْرَئِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ^(١) النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلْتُ
 وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ أَنْ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ
 وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَسَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ: أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا
 الطَّمَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.
 قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) انجفل الناس إليه أي ذهبوا إليه سرعين .

٤٣

باب

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ
الْمَدَنِيُّ الْغَفَارِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَبْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
مَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ
الصَّائِمِ الصَّابِرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٤

باب

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْزِيُّ بِمَكَّةَ . حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدَى . حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَيْفِهِمْ
وَلَا أَحْسَنَ مَوَاسِمَةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا
الْمُؤْتَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ . فَقَالَ
لَهُنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَادَعُوهُمْ اللَّهُ لَهُمْ وَأَنْفَيْتُمْ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٤٥

باب

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ : بَيْنَ نَجْرُمٍ عَلَى النَّارِ
أَوْ بَيْنَ نَجْرُمٍ عَلَى النَّارِ : عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ مِثْرٌ سَهْلٌ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِمَ أُنْشِئُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ
فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٦

باب

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

عُمَرَ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَلِيِّ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَمَافَعَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ
حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِعُ ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ

الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَضْرِفُهُ وَآمٌ يَرُّ مُقَدَّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٤٧

باب

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
خَرَجَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي خَلَّةٍ لَهُ يُخْتَالُ فِيهَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ
فَأَخَذَتْهُ فَهَوَّ بِتَجَلُّجَلٍ فِيهَا ، أَوْ قَالَ يَتَلَجَّجَجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ
يَنْفَسَاهُمْ الدَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَيَسْأَفُونَ إِلَى سِجِّينَ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى
بِوَيْسَ تَمْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَاءِ يُسْتَقُونَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَلْبَالِ .
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٨

باب

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْشِيُّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي
 أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مَسْهَلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ
 يُنْفِذَهُ دَهَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 النَّفَّارِيُّ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 كَفَنَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّةَ رَفِيقٍ بِالضَّمِيفِ وَشَفَقَةٍ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ
 ابْنِ الْمُنْكَدِرِ .

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ آيِثَ عَنْ شَهْرِ
 ابْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِي كُذِّبْتُمْ ضَالِّينَ الْإِيمَانَ
 هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ ، وَكُلُّكُمْ قَافِرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ فَسَلُونِي
 أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ ، فَمَنْ عَمِيَ مِنْكُمْ أُنِي ذُو قُدْرَةٍ

عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَمَفَّرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ وَأَخْرَاكُمْ
 وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَبَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى اتَّقَى قَلْبِ عَبْدِ
 مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ وَأَخْرَاكُمْ
 وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَبَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى اشْتَقَى قَلْبِ عَبْدِ
 مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ
 وَأَخْرَاكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَّبَكُمْ وَبَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدِ
 وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمَّيَّتُهُ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ
 مِنْكُمْ مَا سَأَلَ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ
 فَمَعَسَ فِيهِ إِهْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بَأْتِي جَوَادًا مَا جِدُّ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ عَطَانِي
 كَلَامٌ وَعَدَائِي ، كَلَامٌ لِمَا أَمْرِي إِشِيءُ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ
 ابْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مَمْدُ بَكْرِبَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَشْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَاحَةَ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَمِيمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُحَدِّثٍ حَدِيثًا لَوْلَمْ أَنْتَمِعْهُ
 إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَلَكِنِّي تَمِيمْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
 تَمِيمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : كَانَ الْكِفْلُ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةٌ فَأَطَاعَهَا سِتِّينَ دِينَارًا

عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَمَدَ مِنْهَا مَقَمَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ أَرْهَدَتْ وَبَكَتْ،
 فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ أَمْ كَرِهْتِكِ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ،
 وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الطَّلَاجُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ أَذْهَبِي
 نَهْيَ لَكِ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُغْصِي اللَّهَ بِمَدَّهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأُصْبِحَ
 مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدَ غَدَرَ لِلْكَفَلِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن قد رواه شيبان وغير واحد
 عن الأعمش نحو هذا ورفعه، وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه.
 وروى أبو بكر بن عيَّاش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه، وقال
 عن عبد الله بن عبد الله عن سميِّد بن جبير عن ابن عمرو وهو غير محفوظ
 وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سُرْبِيَّةَ ابْنِ
 أَبِي طَالِبٍ. وروى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة الضبي والخجاج
 ابن أُرطاة وغير واحد من كبار أهل العلم.

٤٩

باب

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِحَدِيثَيْنِ أَحَدَهُمَا
 عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الْمَوْتِمَنَ
 يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى
 ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ ، قَالَ بِهِ هَكَذَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ .

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا فَطَارُ ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضِي دَوْبَةَ^(١) مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ هَلِينًا زَادَهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأُضْلَمًا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَسْكَانِي الَّذِي أُضْلَمْتُ فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ ، فَرَجَعَ إِلَى مَسْكَانِهِ فَمَلَبَتُهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُلُّ أُمَّةٍ لَهَا حَطْلٌ وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَّابُونَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ .

٥٠ بَاب

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا سُؤدَةُ . أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ .

(١) الدبابة : المفازة .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
 وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنْسٍ وَأَبِي شُرَيْبٍ الْمَدَوِيِّ الْكَلْبِيِّ الْخُزَاعِيِّ
 وَأَمِّهِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو .
 ٢٥٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو
 الْمَكْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَمَتَ نَجْمًا .
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 ابْنِ لَهِيْعَةَ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْبَلِيُّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .

٥١

باب

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ
 أَبِي حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَكَيْتُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ : مَا بَسْرُنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَأَنْ
 لِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ أُمَّرَأَةً وَقَالَتْ بِيَدِهَا
 هَكَذَا كَانَهَا تَغْفِي قَصِيْرَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجْتِ بِهَا
 مَاءَ الْبَحْرِ لَمَزَجَ .

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْرَعِ
 عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ هُوَ كُوفِيٌّ
مِنْ أَصْحَابِ أَبِي مَسْعُودٍ وَيَقَالُ اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبَةَ .

٥٢

باب

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمِيْعٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ .
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٥٣

باب

٢٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ نَوْزِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ
لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمُتَ لَهُ ، قَالَ أَحْمَدُ : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ وَخَالِدُ بْنُ
مَعْدَانَ لَمْ يَدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَدْرَكَ
سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ
أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ غَيْرِ حَدِيثٍ .

٥٤

باب

٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَدَائِنِيِّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَدِيبٍ . حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخَذَّاهُ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَطْهِّرِ الشَّمَانَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَغِيكَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَمَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ وَأَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَمَكْحُولٌ شَامِيٌّ يُسَكَنُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ قَبْدًا فَاعْتَقَ وَمَكْحُولٌ الْأَزْدِيُّ بَصْرِيُّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَرَزِيِّ عَنْهُ عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ : كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْئَلُ فَيَقُولُ نَدَانِمُ (١) .

٥٥

باب

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدَيْةٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ

(١) ندانم : كلمة فارسية معناها لا أدري .

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطًا لِلنَّاسِ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ .

قَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ ابْنُ أَبِي عَدَى : كَانَ سُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ ابْنُ عَمْرٍ .

٥٦ باب

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْتَلَى بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمُخَرَّمِيُّ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْدَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ الْقَسْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْخَالِقَةُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ وَصَفَى قَوْلَهُ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْني الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ، وَقَوْلُهُ الْخَالِقَةُ يَقُولُ : إِنَّمَا تَخْلُقُ الدِّينَ .

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْآخِرُ كُمْ بِأَفْضَلٍ مِنْ دَرَجَةٍ لِلصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ : صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ مِنَ الْخَالِقَةِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ .

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَزْبِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَمِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ مَوْلَى الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاهُ الْأُمَمِ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، هِيَ الْخَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَفَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِمَا يُنْبِتُ ذَاكُم لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَمِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ .

٥٧

باب

٢٥١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُمَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْمُقْرَبَةَ

في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البني وقطيعة الرحيم . قال : هذا حديث حسن صحيح .

٥٨

باب

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمُثَنَّى ابْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتْمَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَيْفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا .

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ .

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعَشِيِّ قَنَّ أَبِي صَالِحٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ اسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلَا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوهُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥٩

باب

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ . قَالَ ح : وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ . حَدَّثَنَا سَهَابُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَيْدِيِّ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ ؟ قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالضَّيْمَةِ نَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنَّا لَكَذَلِكَ ، أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلِقْنَا ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ ؟ قَالَ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا عَائِنَا الْأَزْوَاجِ وَالضَّيْمَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَهْمُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي مَحَالِسِكُمْ ،

وَلِي طَرُفِكُمْ ، وَطَى فُرُشِكُمْ ، وَآكِنُ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ وَسَاعَةٌ (١)

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ تَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا بُولِينَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُجِيبَ لِأَخِيهِ مَا يُجِيبُ لِنَفْسِهِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

المُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ هَلِيمَةَ . عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحِجَابِ قَالَ ح

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ

سَعْدٍ . حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحِجَابِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ حَنْسِ الصَّنَعَانِيِّ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ، فَقَالَ :

يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ : أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَحْمِدُهُ

تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ . وَأَعْلَمُ أَنَّ

الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ

اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ

قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) اقتصر في بعض النسخ على ذكر لفظ ساعة مرتين فقط .

٦٠

باب

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ .
 حَدَّثَنَا الْمَعْبُودِيُّ بْنُ أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلِفْهَا وَأَتَوَّكَلُ ، أَوْ أَطْلِقْهَا وَأَتَوَّكَلُ ؟
 قَالَ : أَخْلِفْهَا وَأَتَوَّكَلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا عِنْدِي
 حَدِيثٌ مُفَكَّرٌ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي الْخَوَرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ :
 قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
 قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى
 مَا لَا يَرِيْبُكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَأْنِينَةً ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
 قِصَّةٌ . قَالَ : وَأَبُو الْخَوَرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْمٍ الْمَخْرَمِيُّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 بُرَيْدٍ قَدْ كَرَّرْنَاهُ .

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ
ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ المَخْرَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَبِيِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ذَكَرَ
رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ آخَرُ
بِرِيعَةٍ^(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَعْدِلُ بِالرِّعَةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ المِنْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ فَتَقَى عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَلَالِ بْنِ مِفْلَاحِ الصَّبْرِيِّ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي سَمِيْعِ الدُّدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ
أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأْتِفِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ
رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ ، قَالَ : وَسَيَكُونُ
فِي قُرُونٍ بَعْدِي .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،
مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ

(١) الرِّعَةُ مصدر من الورع : وهو التقي يقال : ورع كعلم برع رعة .

هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَتَرَفَّهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَتَرَفِ اسْمَ أَبِي بَشِيرٍ .

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيدٍ . حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَبِي عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سَعْلِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ أَنَسِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
مَنْ أَطْعَمَ لِي ، وَمَنَعَ لِي ، وَأَحَبَّ لِي ، وَأَبْغَضَ لِي ، وَأَنْكَحَ لِي ، فَقَدْ
أَشْكَلَ إِيْمَانَهُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٥٧٢ -- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ هَلَى صُورَةَ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالثَّانِيَةَ هَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ هَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حَلَّةً يَبْدُو مِثْلَ سَاقِيهَا مِنْ وَرَائِهَا .
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

تم كتاب صفة القيامة
وبليه كتاب صفة الجنة